



جريدة أسبوعية مستقلة

أرض المجزرة



أسرة الجريدة



كريم ليلي

ألين شاهين

أسامة السمان

ماريا المصري

أندريه تاركوفسكي



i
for
design

www.i4dez.com
fb.com/i4dez



www.syrian-hurriyat.com



facebook.com/syrian.hurriyat



@SyrianHurriyat



damascena2011@gmail.com





استمرار المجازر بحق المدنيين بعدد من المدن السورية



حدث ذات ثورة



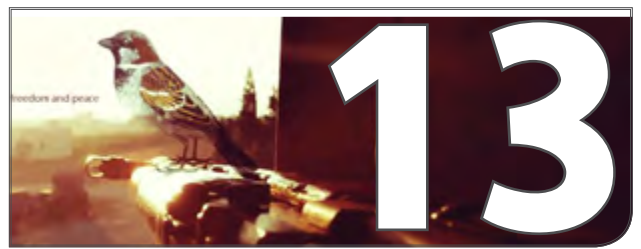
جديد الأسد..



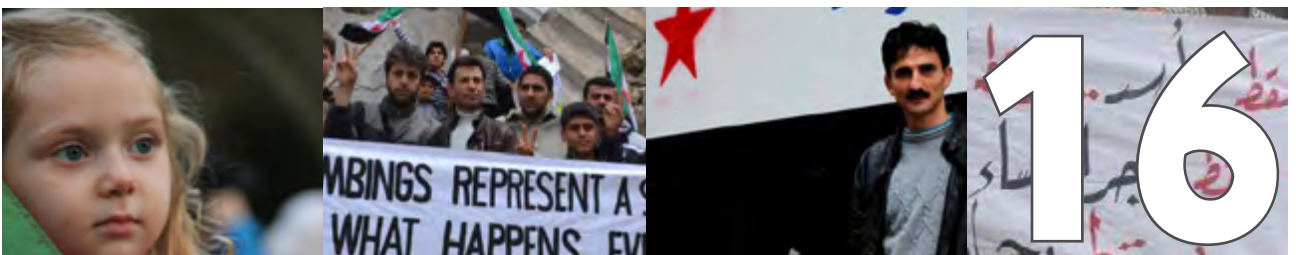
تحرير مطار الضبعة



حوار مع... خلف علي الخلف



بين التنسيقية... والبنديقية



الثورة في صورة

استمرار المجازر بحق المدنيين بعدد من المدن السورية

القامشلي شمالي سورية راح ضحيتها أكثر من 17 شخصاً بينهم أطفال ونساء وجرح عدد آخر. وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ان القرية تضم تجمعاً لمقاتلي المعارضة في نقطة تعرف بمحطة تسخين البترول، لكن القصف طال منازل صغيرة يقطنها مدنيون. وبث ناشطون معارضون اشرطة مصورة على موقع 'يوتيوب'، يظهر فيها عدد من النسوة وهن خارجات من منزل استهدفه القصف، وما زال الغبار يحيط به، وبدت على مدخل المنزل جثة لطفلة مزرجة بدمائها، بينما وقفت بالقرب منها طفلة اخرى مصابة بدت عليها علامات الذهول. كما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أيضاً عن مقتل 12 شخصاً في قصف بالصواريخ قامت به القوات النظامية على بلدة البويضة الشرقية في ريف حمص وذكر المرصد ان 12 شخصاً بينهم سيدتان وطفلان قضوا نتيجة قصف القوات النظامية براجمات الصواريخ على البلدة. وتعرضت أيضاً مدينة دوما بريف دمشق لقصف عنيف بطائرات الميغ حيث استهدف القصف تجمعاً سكنياً ما أدى لوقوع مجزرة مروعة في المدينة راح ضحيتها 23 شخصاً بينهم أطفال ونساء. في حين اسفرت المحرقة التي نفذتها قوات النظام في مدينة سراقب بمحافظة ادلب عن سقوط 9 ضحايا كانوا في سيارة صغيرة في شوارع سراقب عندما استهدفتهم قذيفة من القوات النظامية المتمركزة في معمل القرميد الواقع بين سراقب واريحا واسفرت عن وفاة ام واطفالها الاربعة واربعة اطفال آخرين هم ابناء شقيقها سائق السيارة الذي اصيب بجراح خطيرة. كما لقي 18 مواطناً من حي دير بعلبة بمدينة حمص مصرعهم بينهم 8 سيدات جراء اطلاق النار من حاجز للقوات النظامية اثناء توجههم للاردن عبر بادية حمص بحسب نشطاء من مدينة حمص وشهد الحي حركة نزوح بعد سيطرة القوات النظامية عليه اواخر كانون الاول ديسمبر الفائت وتم دفن جثامين الضحايا في قرية العيلانية على الحدود السورية الاردنية.

لقي 69 شخصاً مصرعهم خلال أربعة أيام معظمهم من الرجال والمقاتلين في اشتباكات وقصف واطلاق نار في بلدة جديدة الفضل في ريف دمشق حيث تستمر المعارك، بين قوات المعارضة وقوات النظام، وتحاول قوات النظام فرض سيطرتها على البلدة. وسجل أثناء اقتحام البلدة إحراق بحق عائلة كاملة داخل منزلهم كانوا قد رفضوا إخلاء المنزل فردت قوات النظام بإقفال المنزل وحرقتهم داخله وهم رجل مسن وابنيه، بالإضافة إلى ذبح عائلة بالسكاكين. كما ارتكبت قوات النظام مجزرة جديدة بحق أطفال سوريا؛ حيث أفادت الهيئة العامة للثورة السورية عن مقتل 30 طفل، في قصف لقوات النظام على حي "القابون" بدمشق. وكان الائتلاف الوطني للمعارضة السورية قد أصدر بياناً دان فيه المجزرة المروعة. وأشار البيان إلى أن المادة 13 من الحقوق الأساسية للطفل العربي "كما جاء في ميثاقها"، تؤكد على حق الطفل في رعاية الدولة وحمايتها له، وحيث إن سوريا دولة موقعة على اتفاقية حقوق الطفل "الأممية"، وإن نظام الأسد قد أهمل حقوق الطفل بل واستغل الطفولة واستخدمها في حالات لا حصر لها كدرع بشري، كما استهدف المدارس والملاعب بالطائرات الحربية. وتوجه الائتلاف الوطني السوري إلى الدول العربية كافة، وإلى هيئة الأمم المتحدة ممثلة بالسيدة "مارتا سانتوس بيس"، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الممارس ضد الأطفال، مطالباً بالتحرك الفاعل والسريع لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم. كما دعا البيان العالم بأسره للتحرك الإنساني لإنقاذ الشعب السوري من بطش الآلة العسكرية. وتخليصه من نظام لم يحترم المواثيق الدولية في حماية المدنيين عموماً والأطفال خصوصاً أثناء النزاعات المسلحة. وفي سياق متصل أكد ناشطون ومصادر من الاهالي بأن طيران الميغ الحربي التابع للنظام السوري ارتكب مجزرة جراء قصف مدنيين في قرية حداد بريف



وقالوا إنهم يريدون تبييه العالم إلى أن "أحداث بوسطن المؤلمة تحدث بشكل يومي في سوريا. تقبلوا إذن تعازينا".
وفي محافظة درعا خرجت مظاهرة في خربة غزالة نادت بنصرة المدن المنكوبة واسقاط النظام السوري ورحيل رئيسه بشار الاسد وفي محافظتي دمشق وريفها خرجت مظاهرات في كل من المليحة ودوما وعربين وسقبا والعسالي ومخيم اليرموك نادت كلها باسقاط النظام ونددت بالتدخل الإيراني في الشأن السوري ودعمها مع حزب الله لنظام الرئيس بشار الاسد.
كما خرجت مظاهرات متفرقة انحاء اخرى متفرقة من قرى ومدن وبلدات سورية في كل من تليسة والرقة والميادين والرقة وعامودا والقامشلي والحسكة واماكن اخرى متفرقة

جمعة إيران وحزب الله: ستهزمان مع الأسد

وثقت لجان التنسيق المحلية 204 نقطة تظاهر في مختلف المدن والبلدات السورية
وخرجت مظاهرات في انحاء متفرقة من مدن وقرى وبلدات سورية في تحد واضح لدور ايران وحزب الله في دعم بشار الاسد ونظامه ففي محافظة حلب خرجت كل من احياء السكري وبستان القصر والكلاسة ومساكن هنانو والصاخور والميسر والقاطرجي والشعار وحياء اخرى متفرقة فيما خرجت مظاهرات في كل من كوباني و بزاعة في ريف حلب نادت كلها باسقاط النظام ورحيل رئيسه بشار الاسد ومن جهة اخرى حث ائمة الجوامع في مدينة حلب وما حولها الاهالي على المحافظة على نظافة المدينة تجنباً لانتشار الامراض والابوثة كما شددوا على قيام الاهالي بتلقيح اطفالهم ضد مرض الحصبة بسبب مجيء فصل الصيف وفي محافظة حماة خرجت كل من مدن وقرى وبلدات كفرزيتا واللطامنة وحياء الفراية وباب قبلي والحמידية والقصور طريق حلب الجديد في مدينة حماة وفي محافظة ادلب خرجت مظاهرات حاشدة في كل من بنش وحاس ومفر تخاريم واماكن اخرى متفرقة , وقدم متظاهرون في كفرنبل تعازيهم للولايات المتحدة في ضحايا تفجيري بوسطن،

النظام السوري يقتل المعتقلين بسحب دمائهم

قالت شبكة "سانا الثورة" إن وزارة الصحة السورية تستخدم المعتقلين في السجون التي تسيطر عليها قوات النظام كأشخاص احتيابيين لسحب دمائهم، بحسب ما أكدت مصادر عدة.
وأضافت المصادر أن النظام يلجأ إلى استخدام دماء المعتقلين بشكل إجباري عند نقصان الدم لدى عناصر قوات النظام خلال عملياتهم القتالية. وأشارت المصادر نفسها إلى أن الكثير من المعتقلين يتناقص وزنهم بشكل كبير، بسبب سحب الدماء منهم بشكل يومي وشبه مستمر.
و أكد ناشطون بأن هذا الكلام يستند إلى حالات شاهدها وحصلت مع معتقلين خرجوا حديثاً من معتقلات السجون النظام السوري.
ويوجه الثوار الاتهام لوزير الصحة والمخابرات وكل المنظمات الحقوقية التي سكتت عن الموضوع.
ويذكر أن مشفي المجتهد والمواساة التابعين للنظام تحولوا ليصبحا تكنيتين عسكريتين وينفذ فيهما الكثير من الإعدامات الميدانية.

مخيم الزعتري

جرح 10 من رجال الأمن الأردنيين بينهم 2 إصابتهما "سيئة جداً"، عندما اندلعت أعمال شغب في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال المملكة الاردنية، بعد إحباط محاولة تهريب عدد من اللاجئين، حسب ما أفاد مصدر أمني أردني.
وقال المصدر لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته إن "أعمال شغب اندلعت في مخيم الزعتري، نتيجة إحباط قوات الأمن الأردنية محاولة لتهريب عدد من اللاجئين السوريين إلى خارج المخيم".
وأضاف إن "نحو 100 لاجيء قذفوا قوات الأمن والدرك بالحجارة ما أدى إلى إصابة 10 في صفوف قوات الأمن، 2 منهم من قوات الدرك وحالتهم سيئة جداً".
من جهته، أكد الناطق باسم شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن انمار الحمود أن "قوات الأمن اعتقلت عدداً من مثيري الشغب من اللاجئين السوريين، بعد أن قاموا بالاعتداء على رجال الأمن احتجاجاً على وجود ساتر أمني يمنع أي محاولات تهريب وتسليم إلى خارج المخيم".
ياوي مخيم الزعتري أكثر من 160 ألف لاجيء سوري، ويقع في محافظة المفرق شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية، وقد شهد من قبل أعمال شغب احتجاجاً على سوء الأوضاع داخل المخيم.





جديد الأسد..

مقابلة تلفزيونية حصرية على الإخبارية السورية

انتهز الرئيس السوري ذكرى الجلاء، ليطل على السوريين بحديث مطوّل، رشق فيه العديد من الرسائل منها للداخل وأخرى للخارج،

حيث أكد الأسد يوم الأربعاء عبر مقابلة تلفزيونية مسجلة على قناة الإخبارية السورية بأن الغرب سيدفع ثمن "تمويله" لتنظيم القاعدة في سوريا، في "قلب أوروبا وقلب الولايات المتحدة"، مشدداً ان لا خيار لنظامه الا "الانتصار" في المعارك القائمة في بلاده، والا "تنتهي سوريا".

وبهذا الظهور فإن الأسد لم يغير شيئاً بحرفية الخطاب الذي ينتهجه منذ اندلاع الازمة قبل سنتين، محذرا مرة جديدة من امتداد "الحريق" الى الجوار وخصوصا الاردن، ورافضا التفاوض مع المعارضة السورية المعترف بها من جامعة الدول العربية والغرب.

يحمل سلاحا بسيطا للمقاومة في فلسطين".

وتمنى "من بعض المسؤولين الاردنيين الذين لا يعون خطورة الوضع في سوريا وما يعني بالنسبة الى الاردن ودول اخرى، ان يكونوا اكثر وعيا في هذا الشيء لان الحريق لن يتوقف عند حدودنا. والكل يعلم ان الاردن معرض كما هي سوريا معرضة".

وتابع "تمنى ان يتعلموا ما تعلمه المسؤولون العراقيون الذين يعون تماما اهمية الاستقرار في سوريا وان الحريق في سوريا لا بد ان ينتقل الى دول الجوار".

ورسالة أخرى للإنسانية..

كما انتقد الرئيس الأسد مقولة "التدخل الانساني" في سوريا حيث يوجد ملايين النازحين والمحتاجين الى ماء وغذاء، مشيرا الى ان مثل هذا التدخل ادى الى ملايين القتلى خلال الحرب الكورية. وقال "اعتقد ان التدخل الانساني هدفه الوحيد تدمير الانسان السوري".

واضاف "يجب ان نعلم ان هذه المصطلحات تكرس بالنسبة اليها شيئا معاكسا، وان نقول لا للخون لا للتبعية لا للاستسلام لا للانهازم".

ردود الفعل حوله..

وبذلك جاء كلام الاسد لدحض كل مبادرات الحوار التي تم تداولها خلال الاشهر الماضية بين النظام ومعارضيه. فبعض المحللون يجدون أنه يتحدث وكأنّ الوضع يؤخذ من خلال تحليل عادي في بلد سالم، في حين أن العمليات العسكرية تغطي الأراضي السورية كاملا ويستطيع الجميع مشاهدتها على شاشات التلفاز، وعزا البعض، الى أن القوة التي بدت في هدوء خطاب الاسد، ما هي إلا بسبب انكفاء الزخم الاوروبي الاميريكي الذي لم يعد يشكل ضغوطاً على الاسد، ماستفاد منها في مقابلته والخروج بذلك المظهر، كما أن بالامس القريب قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وبالفم الملآن إن الكلام الاخير لدى روسيا يشير الى أنه لا يمكن إقالة بشار الاسد أو الاستغناء عنه بل سيكون الحل سياسي وعبره.

ورأت أغلب الصحف العربية والدولية انفصال الأسد عن الواقع مجددا بل ذهبت البعض الى ما أبعد من ذلك فحسب صحيفة القدس العربية برأي الكاتب عبد الباري عطوان أن لا جدال في كون الرئيس السوري بشار الاسد محاصر امنيا وعسكريا على الارض، ولكنه بات طليقا في الفضاء، والاعلامى منه على وجه الخصوص، مما يعني ان نظريته التي اطلقها سابقا، في منتصف عمر الازمة السورية وقال فيها 'اننا نسيطر على الارض وهم يسيطرون على السماء' في اشارة الى القنوات الفضائية العربية المؤثرة، "قد تغيرت" ان لم تكن قد "انقلبت" ولو جزئيا.

كما جدد تأكيده بان المعركة الاساسية في سوريا حاليا هي معركة مع تنظيم القاعدة، مستفيدا من اعلان جبهة النصرة التي تقاوت في سوريا الى جانب المعارضة المسلحة، اخيرا مبايعتها لزعيم القاعدة ايمن الظواهري.

وقال الرئيس السوري في مقابلته التلفزيونية والتي استمرت لساعة كاملة.. "كما مؤل الغرب القاعدة في افغانستان في بدايتها، ودفع الثمن غاليا لاحقا... الآن يدعمها في سوريا وفي ليبيا وفي اماكن اخرى، وسيدفع الثمن لاحقا في قلب اوروبا وفي قلب الولايات المتحدة".

وجدد الاسد موقفه لجهة المضي في القتال ورفض التفاوض حول التحج، قائلا "لا يوجد خيار لدينا سوى الانتصار. ان لم نتصر، فسوريا ستنتهي، ولا اعتقد ان هذا الخيار مقبول بالنسبة الى اي مواطن في سوريا". واضاف: "الحقيقة ان ما يحصل هو حرب بكل ما للكلمة من معنى".

في عيد الجلاء

وقال الرئيس السوري الذي كان يتحدث بمناسبة ذكرى جلاء آخر جندي فرنسي في العام 1946 ان "سوريا بمثل هذه الظروف التي تمر بها تتعرض لمحاولة استعمار جديدة بكل الوسائل ومختلف الطرق".

ورأى ان "هناك محاولة لاحتلال سوريا من الناحية الثقافية، اي الغزو الفكري في اتجاهين: اما من اجل ان تذهب سوريا باتجاه الخون والخضوع للقوى الكبرى والغرب او باتجاه الخضوع للقوى الظلامية والتكفيرية".

كيل الإتهامات..

انتقد الأسد تقديم الغرب مساعدات الى المعارضة، معتبرا ان "مصطلح المقاتلين المعتدلين هو مصطلح اميريكي" يستخدم لتبرير الولايات المتحدة امام شعبيها تقديمها الاسلحة.

واكد الرئيس ان "هناك مجموعة من اللصوص، وهناك مجموعة من المرتزقة تاخذ الاموال من الخارج مقابل اعمال تخريبية معينة. وهناك التكفيريون او القاعدة او جبهة النصرة الذين يقعون كلهم تحت مظلة فكرية واحدة. اليوم نواجه بشكل اساسي تلك القوى التكفيرية".

واشار الى ان "القاعدة هي الحالة الطاغية في سوريا"، مؤكدا ان بلاده لا تقوم بعملية "تحرير للاراضي السورية"، بل ب"القضاء على الارهابيين".

في الوقت نفسه، شكك ب"وطنية" المعارضة، متسائلا "كيف يكون (الشخص) وطنيا اذا كان هناك من يدفع له؟"، ومعتبرا ان "كل معارضة تجلس في الخارج طوعا لا يمكن ان تكون وطنية".

واضاف "بالمعنى السياسي في كل دول العالم، المعارضة هي معارضة منتخبة لها قاعدة شعبية. اين هي الانتخابات التي حددت حجم هذه المعارضة؟".

واشار الى وجود "احزاب ناشئة في سوريا لكنها احزاب وطنية لا تتلون ولا ترهن نفسها للخارج وقوى وطنية في الداخل" يمكن التفاوض معها.

وتابع "لا تتوقف القضية على من نصب نفسه بموقع المعارضة الوطنية التي تمثل الشعب ونحن نعلم انهم لا يمثلون غير انفسهم".

رسالة مبثّنة للأردن..

على صعيد آخر، حذر الاسد من امتداد الحرب المستمرة في سوريا منذ اكثر من سنتين الى الاردن.

وقال "راينا ان الالاف من المسلحين والارهابيين مع سلاحهم وذخائرهم يأتيون من الاردن"، مشيرا الى ان حكومته استوضحت السلطات الاردنية حول هذا الامر، وان الاردن نفاه.

واضاف "من غير الممكن ان نصدق بان الالاف يدخلون مع عتادهم الى سوريا في وقت كان الاردن قادرا على ايقاف او القاء القبض على شخص واحد

الإبراهيمي محبط.. لكنه غير مستقيل حتى الآن



لم يخف الإبراهيمي شعوره بالإحباط، قائلاً أنه لم يتوصل لشيء مع السوريين، وأكد أنه أحرز بعض التقدم مع مجلس الأمن الدولي والأميركيين والروس، لكنه لا يزال ضئيلاً للغاية. وقال الإبراهيمي إنه نصح المعارضة بعدم تشكيل حكومة انتقالية لأنها خطوة غير ضرورية، حسب قوله، وجدد دعوته للحكومة والمعارضة إلى القبول بخيار التفاوض. وأضاف أنه حذر من أي تدخل عسكري في سوريا. وقال دبلوماسيون إن الإبراهيمي خلص إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد "غير مستعد للحوار" حتى الآن، وشدد على أنه لمواجهة هذا المأزق لا بد من أن يتبنى المجلس موقفاً واحداً.

وعن الإستقالة..

استقالتي، ربما أستقيل يوماً ما"، إلا أن الإبراهيمي نفى أيضاً ما ورد من تقارير تفيد بموافقته على البقاء في منصبه لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وجاء تصريح الإبراهيمي عقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن استمع فيها لتقرير منه حول اتصالاته وتحركاته الأخيرة لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا.

بعد ان سرت شائعات حول إمكانية استقالة الإبراهيمي منذ تعرضه لانتقادات شديدة من جانب وسائل الإعلام السورية الرسمية في موازاة منح الجامعة العربية مقعد دمشق للمعارضة السورية، أكد الإبراهيمي أنه لم يستقل، ولكنه تحدث حول ذلك قائلاً: "عندما أستيقظ في كل يوم أفكر في ضرورة

الهيئة الحالية للدعم الغربي للمعارضة..



صادراتنا التي تخضع في الوقت الحاضر للخطر". وسوف تسمح تلك الخطوة للاتحاد الأوروبي بتزويد المدنيين بالوقود المطلوب بشدة، كما أنها تسمح بتصدير النفط من الأجزاء التي تسيطر عليها المعارضة من البلاد. وشدد على أن هذه الخطوة "لا تتعلق برفع الحظر المفروض على الأسلحة"، في وقت دعت فيه فرنسا وبريطانيا إلى مساعدة المعارضة عندما تنتهي إجراءات الاتحاد الأوروبي الحالية في نهاية أيار المقبل.

حكومتا روسيا ومصر في ذات الخندق

من ناحية أخرى دعا الرئيس الروسي والمصري فلاديمير بوتين ومحمد مرسي الجمعة الأطراف في سوريا إلى وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن وبدء مفاوضات، معربين عن معارضتهما للتدخل الخارجي في هذا البلد. وقال بوتين في ختام المباحثات مع نظيره المصري في سوتشي على البحر الأسود، "تدعو روسيا ومصر إلى وقف إطلاق النار في سوريا وإطلاق عملية المفاوضات بين الأطراف السورية"، وأضاف "يتفق البلدان في الرأي على ضرورة الحل السياسي-القانوني للأزمة السورية من دون تدخل من الخارج.

أمريكا

في واشنطن قال مسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة تعتزم تقديم مساعدات جديدة للمعارضة السورية بنحو مائة مليون دولار، وهو ما قد يعني زيادة المساعدات العسكرية غير المميتة لجماعات مقاتلة محددة تشمل "دروعا واقية للبدن وأجهزة للرؤية الليلية". ولا تصل المساعدات الجديدة إلى حد تقديم أسلحة أو معدات مميتة أخرى لمقاتلي المعارضة، وتقل أيضاً إلى حد بعيد عما يطلبه مشرعون أمريكيون وقادة المعارضة السورية.

أوروبا

وعلى الصعيد الأوروبي توقع دبلوماسيون في بروكسل أن يخفف الاتحاد الأوروبي بعض عقوباته ضد سوريا من بينها "الحظر المفروض على النفط" لمساعدة السكان المدنيين ودعم المعارضة عندما يلتقي وزراء خارجية التكتل الاثنين المقبل في بروكسل. وقال مسؤول أوروبي بارز الجمعة "الأمر يتعلق بكيفية إضفاء بعض المرونة على سياسة عقوباتنا لجعل السكان داخل سوريا يستفيدون من بعض

الرئيس التركي يحذر من انفجار مذهبي كبير في المنطقة



وأشار إلى "الدور الكبير للعاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في تطوير العلاقات السعودية - التركية".

حذر الرئيس التركي عبد الله غول من استمرار الوضع القائم في سورية، مشيراً إلى أنه يهدد بـ"انفجار مذهبي كبير في المنطقة.. وأمام أعيننا بلد يدمر نفسه بنفسه".

وفي تصريحات لصحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية الصادرة يوم السبت ، لفت غول إلى خطورة التوتر المذهبي ، قائلاً : "هذا أمر خطير جداً، وقد يكون هناك انفجار كبير بعد الاحتقان الذي يحصل حالياً. هذا امتحان كبير جداً لهذه المنطقة التي لا يجوز أن تقع في فخ الفرقة المذهبية".

ودعا جميع من "يعدّون أنفسهم أصدقاء لسورية ويجتمعون الآن في إسطنبول على ألا يكتفوا بالتفرج على ما يحدث في سورية".

وقال: "إن إصرار الأسد على نهجه الحالي يلحق مزيداً من الخراب بسورية"، غير أنه أكد في المقابل معارضته لـ"التدخلات العسكرية الخارجية".

وبالنسبة لإيران، أقر غول بوجود تعارض في الموقفين التركي والإيراني من الأزمة السورية ومعارضة أنقرة لجوء إيران إلى التسليح النووي، على الرغم من وصفه العلاقة بين البلدين بأنها "جيدة" ، فيما نفى وجود أي تدخل تركي في الشأن العراقي.

مؤتمر في تركيا للسلم الأهلي في سوريا

تعتمد آليات عمل محددة للعمل، بل طرحت آليات للمناقشة والاتفاق عليها حسب بيئة كل محافظة ومنطقة.

مضيفاً أن مثل هذا العمل لن يكون ممكناً بشكل صريح في مدينة دمشق، بسبب استمرار وجود سلطة النظام، لكن بإمكاننا الإعداد للبيئة التحتية والأفكار التي يمكن اعتمادها في حال وجود بيئة مناسبة لها".

بدوره أكد محمد الزامل إمام وخطيب أحد جوامع حي التضامن بدمشق أنهم "قد قاموا فعلاً بإنشاء مجلس للسلم الأهلي في الحي الذي يعد مثلاً واضحاً للتنوع العرقي والطائفي بسوريا، وهذا جعلنا نعاني كثيراً خلال الحراك الثوري".

وأكد أن "وجهاء الحي من مختلف الطوائف قد استطاعوا الحد وليس منع الكثير من المشاكل، لكن مع كل مجزرة جديدة للنظام يقوم بتخريب كل ما بيناه لنعود من جديد لبذل جهوداً مضاعفة لتهدة النفوس". وأشار إلى أنهم يشددون "على توعية الناس بعدم ارتكاب حماقات أو أمور توصلنا لما يريده النظام من زرع الفتنة والتخريب، لأننا جميعنا سواء في نفس البلاء". وفي مؤتمر صحفي عقب اختتام المؤتمر، قال المعارض هيثم المالح إنهم في الائتلاف المعارض يعتزمون -بعد سقوط النظام- إعادة بناء الجيش وأجهزة الشرطة القضائية والأمن، وإنشاء لجان التحقيق والمصالحة ومحاكم محلية لضمان العدالة الانتقالية وعقاب المجرمين.

كما أكد أنهم يسعون للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية لتقديم ملفات الجرائم التي ارتكبها النظام إليها

عقد الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة على مدى يومين في إسطنبول مؤتمراً لتشكيل مجلس للسلم الأهلي يضم مختلف الفئات السياسية والمكونات والطوائف السورية، من أجل إيجاد حراك اجتماعي موسع في مختلف محافظات سوريا قبل سقوط النظام وبعده، لتلافي الانقسامات وآثارها السلبية في مجتمع متنوع النسيج، كما جاء في ميثاق الشرف الخاص بالمجلس.

وشارك في المؤتمر رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب ونائبه رياض سيف ورئيس الحكومة السورية المؤقتة غسان هيتو، ورئيس الحكومة السابق المنشق رياض حجاب وهيثم المالح وسفير الائتلاف الوطني السوري بفرنسا منذر ماخوس، ورئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرة، وعدد كبير من الشخصيات الدينية والوطنية والسياسية من داخل سوريا وخارجها. وانتخب مجلس السلم الأهلي في ختام المؤتمر الذي عقده الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة يوم الجمعة، الدكتور محمد أبو الخير شكري رئيساً له، ودعا المجلس إلى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وصيانتها. انتقادات وتبادل للإتهامات..

نشبت سجالات حادة بين المشاركين في المؤتمر بعد أن طرح أحد الإعلاميين سؤالاً حول سبب وجود هاجس في المعارضة السورية لدفع الضحايا بتقديم ضمانات لمستقبل الأقليات

وانتهمت مجموعة وصفت نفسها بـ"العلمانية" منظمي المؤتمر بعدم منح الفرصة لجميع الفئات لتشارك في تحرير البيان الختامي للمؤتمر، وأنهم اكتفوا بقراءة بيانهم الخاص الذي حرروه بأنفسهم، ومن جهتهم اتهم القائمون على المؤتمر تلك المجموعة بأنها "جاءت بأجندات خاصة بها بدون سابق إنذار وأرادت فرضها وهذا ما لا يسمحون به لأنهم يريدون بناء مجتمع جديد تحترم فيه حقوق الجميع"، على حد قولهم.

مكتب للمجلس بدمشق.. أوضح أحد من أعضاء "اتحاد شباب دمشق للتغيير" لقناة الجزيرة أنه لم





تحرير مطار الضبعة

الخبر الذي هزّ الأوساط السورية، جاء بالتزامن مع الظهور الإعلامي المسجل لبشار الأسد يتحدث فيه عن انتصاراته الوهمية بينما كان يخسر نقطة عسكرية مهمة على الأرض...

مطار الضبعة القريب من مدينة القصير الحدودية، التي تعد من أكبر مدن محافظة حمص -بعد المدينة- وهي عاصمة الريف الجنوبي، تبعد عن الحدود اللبنانية خمسة كيلومترات، ويمر فيها طريق حمص - بعلبك الذي هو المعبر السوري الثاني للبنان عن طريق أمانة جوسيه، وهي كذلك مدخل نهر العاصي لسورية.

شاركت مدينة القصير في الحراك الثوري السلمي في مظاهرة بتاريخ 25 / 3 / 2011 انطلقت من الجامع الكبير، وأخبرنا أحد أعضاء تنسيقية القصير أن الحراك المسلح قد بدأ في المدينة بتاريخ 24 / 9 / 2011 بعد

مجزة العاصي بتاريخ 23 / 9 / 2011 التي ارتكب فيها النظام مجزرة راح ضحيتها 13 شهيدا منهم النقيب

المنشق معن الكنج (وهو منشق من عام 2003)، ويضيف كذلك أن المدينة قد تعرضت لثلاثة اجتياحات كان آخرها في 12 / 2012 ليحررها الثوار بعد هذا الاجتياح ويعلمونها مدينة محررة.

يقا تل ثوار القصير كما تقول "تنسيقية القصير" على جبهتين، فبالإضافة إلى جبهة القتال مع النظام وشبيحته، يقا تلون عناصر "حزب الله" الذين فتحوا جبهة اشتباكات مع الثوار منذ أكثر من عام لتتطور إلى اقتحامات ممنهجة ومحاولات لاحتلال قرى حدودية، وفعليا الآن يحتلون ثمانية قرى.

مدينة القصير التي قدمت 1300 شهيدا وحوالي 70 ألف نازح واتسعت نسبة الدمار فيها لتصل إلى ما يقارب الـ 80 بالمئة - حسب تنسيقية مدينة القصير - ما زالت صامدة وما زالت تخوض معارك الحرية مع النظام.

يقول عضو التنسيقية -الذي رفض أن يفصح عن اسمه - قبل معركة تحرير مطار الضبعة، خاض الثوار معاركا

وبالسلاح الذي غنمناه في معاركنا السابقة.

ركزتم في معركتكم على العمل ولم تشرروا أي شيء على وسائل الإعلام وفوجئنا جميعاً بخبر تحريره، وكيف كانت معنويات المقاتلين في تلك الفترة ؟

ركزنا الجهد على معركتنا، كانت معنويات الثوار متقدة، استسلوا في المعركة وزادهم عزيمة على التحرير ما رأوه من وحشية النظام وميليشيات "حزب الله" التي كانت تسانده في معركتنا معهم في "تل النبي مندو"، تصدى مقاتلونا بصدورهم قبل سلاحهم لجميع أسلحته من قذائف الدبابات ومدافع الفوزديكا، رغم أنهم كانوا في مرمى النار متركزين في نقاط واضحة للنظام.

هل ترى أهمية لتزامن خبر تحرير المطار مع ظهور بشار الأسد في الآن ذاته على الفضائيات ويتكلم عن انتصاراته ؟

أراد الله أن يخزيه، كان يتشدد بانتصارات وهمية وحققنا انتصاراً جباراً على الأرض، حقيقة لم يكن لدي الوقت لأتابع لقاءه لكن هذا النصر لم يرفع فقط الروح المعنوية للثوار، بل كذلك للأهالي.

هذا التحرير كيف سيؤثر على الواقع الميداني في حمص في المستقبل القريب ؟

إنه يقترب بنا من جبهة حمص المحاصرة، رغم ما سيواجهنا من صعوبات الحواجز الكثيرة حتى نصل إلى الجبهة.

كيف تم التعامل مع المطار المحرر... وثائق... طائرات... أسلحة وذخائر... الخ
بعض الوثائق أصابها التلف نتيجة الاشتباكات والقصف، وما تبقى من وثائق فهو قيد الدراسة والتحليل وستعرض للإعلام تباعاً، أما الأسلحة والذخائر فقد تم توزيعها على الثوار من الكنائس المشاركة، وفيما يتعلق بالطائرات، فلا يوجد في المطار سوى الطائرات المعطوبة والقديمة

كلمة أخيرة حضرة المقدم

قادة العرب تريد أن تجعل من شعب سوريا عبرة لشعوبها، لكننا نؤكد أن وحدة ثوارنا هي أساس النصر وهذا كان شعارنا في معركة تحرير المطار. هذا ويذكر أن محافظة حمص تضم أربعة مطارات عسكرية، ترتيبها من الغرب إلى الشرق : مطار الضبعة، ومطار الشعيريات ؛ وهو المطار الذي تخرج منه طلعات الطيران العسكري والغارات الجوية على محافظة حمص، ومطار طياس، ومطار تدمر العسكري

ثلاثاً كان لها دور حقيقي في دعم معركة تحرير المطار ؛ معركة تحرير الكتيبة "27" التي غنم الثوار فيها الأسلحة والذخيرة والصواريخ التي استخدمت في تحرير المطار، ومعركة تحرير حاجز مساكن الضبعة وهاتين المعركتين كانتا بمنزلة البوابة لتحرير مطار الضبعة، إضافة لمعركة "تل النبي مندو" التي ما زالت مستمرة وراح ضحيتها حوالي 60 شهيداً من مقاتلين ومدنيين و400 جريح من المدنيين والثوار كذلك.

و في سؤالنا له عن خسائر الثوار في معركة تحرير المطار أجابنا : قدمنا ثلاثين شهيداً، 17 منهم استشهدوا إثر إطلاق النظام لصاروخ أرض أرض على قرية البويضة.

أما فيما يخص الوضع الميداني للمعركة فقد كان لنا الحوار التالي مع المقدم المنشق "أبو عرب" رئيس المجلس العسكري في مدينة القصير :

ما هي أهمية هذا المطار الاستراتيجية ؟

1. مطار الضبعة مدجج بالسلاح الذي يقصف مدينة القصير ؛ بالمدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة ومضادات الطيران وقنابل عنقودية
2. المساحة الشاسعة من الأرض التي تفصل المدن عن بعضها وتعزز حصارها
3. هذه الاسلحة والذخائر الآن أصبحت بيد الشعب الذي دفع ثمنها من قوت يومه
4. هذه الانتصار في تحرير المطار ضربة قوية للنظام، ونحن -ثوار القصير- نقرب من أمننا التكملي حمص المحاصرة
5. المطار هو مقر العمليات التي تحاك ضد مدينة القصير والبويضة
6. تم اغتنام صواريخ جو جو وأرض جو وغيرها كانت ستسقط على مدينة حمص والقصير
7. مطار الضبعة هو ثاني أكبر مطار عسكري في سوريا من حيث المساحة
- 8-ازدياد رقعة الأراضي المحررة
9. هو نقطة ربط بين المناطق النائية ؛ إذ يربط القصير بالضبعة وأبل

هل نفذ النظام غارات جوية من هذا المطار ؟

المطار متوقف منذ ثمانية أعوام، وقد حوله النظام إلى ثكنة عسكرية زاد ترسانتها العسكرية بعد اندلاع الثورة

ما هي القوة التي كانت فيه، سواء من الناحية العسكرية أو البشرية ؟

المطار عبارة عن قطعة عسكرية أو فوج دفاع جوي بالمعنى الأدق، مزود بالأسلحة التي ذكرتها آنفاً، كما عثرنا فيه على مهاجع لعناصر من "حزب الله" ووثائق لهم عرضنا بعضها على الإعلام وهذا الرابط

<http://youtu.be/O7w-MXpqzg0>

من شارك من الكتائب في معركة التحرير ؟

كتائب القصير كلها شاركت في هذه المعركة تحت اسم موحد "المجلس العسكري لمدينة القصير" وتحت قيادة قائد ميداني واحد "أبو أحمد جمعة"، لكن يؤسفنا أن صدرت من بعض الكتائب بيانات تنسب لنفسها هذه العملية

كم دامت المعركة (معركة وحصار) ؟

استمرت المعركة من السادسة صباحاً وحتى السابعة مساءً، لكن سبق المعركة الحاسمة حصار للمطار استمر أكثر من ثلاثة أسابيع -نحن نعلم ان حمص لا يدخلها سلاح نوعي وبهذا السلاح حررت المطار.. نعم حررنا المطار بهمة رجالنا الأبطال وعزيمتهم ويقينهم بالله والنصر



حدث ذات ثورة

البن شاهين

و في بلد اسمه سوريا
ذات صمت طويل خرقت صرخة المدى... وذات صرخة خرقت رصاصة
الصدى تلاحق الحنجرة التي صدحت
ذات موعد مع الحرية انهار الرصاص مع كل حبة هواء واخترق الجدران
والأجساد... لكنه لم يخترق الصوت ولا الصدى...

بُعيد بداية الحكاية :

علا أذان الظهر... اجتمعت الحشود في المساجد... "السلام عليكم ورحمة
الله... السلام عليكم ورحمة الله " "تكبير... الله أكبر حرية" علا هتاف
الجماهير المحتشدة خارج نقطة الانطلاق... "بالروح بالدم نفديك يا درعا...
" وسار موكب الحرية يطوف الحي ويحج في عرس الحرية، تزه الأرواح أنوارا
صوفية تحلق وتعلو نحو الحلم

قبيل الوصول للحلم :

فتحت النار من كل الجهات... انهم الرصاص يخترق أجساد الحشود
, والدم يجري على الحجارة السوداء... الأصوات التي كانت تترنم بتراتيل
الحرية صارت تصرخ بلهفة الحياة وغصة المشنوق... استشهد استشهد...
هون جريح احملاه عالمشفى "لوين بدنا نحملو يا رجل هل بياخدوه مثل
ما أخذوا الشباب الجمعة الماضية" يفتح فجأة باب وتشد بيدها على يده
وتهمس له "فوتوه لهون.."

صاعدا إلى الحلم :

"زيد يا عاصينا زيد... بالروح بالدم نفديك يا شهيد." تجمعت حناجرهم
وتوحد صوتهم والأيدي ترفع من صعدا إلى الحلم أعلى وأعلى... تلفحهم
الشمس النيسانية وتعانقهم التراتيل تزفهم في احتفالية الحزن البهية، "ع
الساحة" علا صوت وتبعته بقية الأصوات "عالساحة ع الساحة.." رحل
الشهداء إلى قبورهم وحلقوا إلى حلمهم... وتوجه المشيعون إلى الساحة...

الطوفان البشري :

تجمهروا في الساحة وسموها ساحة الحرية... روحا واحدة كانوا... وقلبا واحدا
كلم في الأمس بشهادته واليوم يعلن مجلس العزاء الجماعي... هكذا كانوا
يتشاطرون أعراسهم وأحزانهم، ويقتسمون الدمعة والابتسامة.. صرخوا
لأجل كرامتهم... لأجل شهدائهم... لأجل مدينتهم، لأجل الإنسان المقتول
فيهم ويعزون اليوم به... كالعنقاء نهض من موته القديم وقام يصرخ
متمردا... اثني عشرة ساعة حرية في الساحة عند الساعة... ومن ثم...

قبل الموت أو أكثر :

توسطوا وابل الرصاص المنهمر... حاصروهم لا ليفرقوا الجموع.. بل
ليغتالوا الحرية المنبعتة منها... ليقتلوا روح الجموح ويقضوا على العنقاء
التي قامت بعد طويل نوم تحت الرماد... اخترق المدى، خرق الصوت
والصدى... القلوب شاخصة والمدينة بأكملها مشدوهة من هول الرصاص...
كانت التكبيرات المتعالية عفوا دليل على أننا ما زلنا على قيد الحياة... كل

رصاصه عمياء انطلقت كانت تخترق صدور كل أبناء المدينة المترقبين قبل
أن تصطدم بهدفها

مشهد سابق :

رن هاتفه... رد على عجالة "بريك عم تحكي جد... بالساحة بالساحة؟؟؟ اي
يلا لاحقكم" بدأ فؤادها يخفق حتى كاد يطير من صدرها... "برضاي عليك يا
أمي لا تروح" قبل جبهتها ويديها وقال لها "رايح مع رفقاتي اللي بصير عليهم
بصير علي" أغلق الباب ومضى... وظلت على شرفتها في انتظاره...

مشهد لاحق :

رصاصه تلو الأخرى كانت تطرق مسامعها وهي... لم ترح مكانها على شرفة
منزلها... رصاصه وحيدة هي التي اخترقت روحها ودوى صوتها يعلو فوق
أزيز الرصاص... "ابنيبي!! هي الرصاصه اللي قتلت ابني" واختنق البكاء بين
الفجيعة والإنكار... لمحت مجموعة شباب يحثون الخطا هارين من جحيم
الموت... أشارت لهم... فتحت لهم باب منزلها... وهناك... كان ملاك ما يفتح
له طريق الخلود



بين التنسيقية... والبنديقية

نغم الغادري

كان يا مكان... كان في ثورة، اسمها كرامة خرج منها تجمعات اسمها تنسيقيات وتجمعت واحدة تلو الاخرى في كل مدينة وقرية في محافظات عدة، لتتحد بعدها تحت مظلة تجمعات ثورية أكبر نالت قدر من الحظ والشهرة، عملت لفترة طويلة على تنظيم مظاهرات ولافتات وهتافات واحدة لتتشارك تلك الكيانات القليلة العدد الكبيرة التكوين في ثورة واحدة.

وفي خضم المظاهرات والهتافات الجميلة التي هتف بها الآباء والأمهات والأطفال والشباب، خرج أزيز رصاص من بعيد تارة ومن قريب تارة أخرى. ومنذ ذلك الزمن لم يهدأ الأزيز، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً. وخفض الهتاف واختفت الوجوه وجفت الصحف. وبقي اسم الكيانات الثورية يترنح صعوداً وهبوطاً لتعاني فراغاً عاطفياً لثورة مرت من أمامهم، خطفها رصاص بنديقية، بحرقه وألم. رافضين الاعتراف أن الثورة لم تعد ثورة ولا هم يستطيعون مجارة الدم بالهتاف.

هل تحولت تلك الكيانات الثورية الى أطلال وذكريات بفعل فاعل ام بفعل البنديقية ؟

هل هو المال السياسي ؟

أم هي معاهدة سايكس بيكو (مجالس محلية) أرادتها الدول بعيدا عن الثورة؟

ومازالت تجتمع الكيانات في فضاء الكتروني حتى اللحظة ويتصرفون. كمن يشاهد فيلم بالابيض والاسود للمرة المئة، شارحاً بصراخ عالي لجدته التي لا تسمع ولا ترى ما يحدث في الفيلم، مراعاة لكبر سنها وللأعراف والتقاليد. توتة توتة الى أين الحدوتة؟

ما بين التنسيقية... والبنديقية... هل ضاعت ثورة الحرية؟





حوار مع... خلف علي الخلف

أسامة السمان

أصول يسارية، واليسار جزء من تكوينه الإيمان بالعنف الثوري وحرب العصابات مدفوعين بأمثلة تاريخية أغلبها فشل فشلاً ذريعاً لكن ذلك لم يمنعهم من التغيي بها، فمقابل نجاح غيفارا وصديقه كاسترو في كوبا، وهي تجربة نتج عنها نظاماً يعتبر أحد أسوء الانظمة الديكتاتورية في التاريخ، فقد فشل في انغولا وفي بوليفيا؛ لكنهم مع ذلك يستشهدون به كمثال ناجح للكفاح المسلح. الحراك المدني ليس مجرد قراءة كتب وترديد فقرات منها، ولا مجرد إيمان بأخلاقية المقاومة المدنية. المسألة لها علاقة بما يمكن أن نطلق عليه "علم التغيير"، فهذا العلم ومن خلال الدراسات المقارنة يثبت أن المقاومة المدنية في مواجهة الانظمة الديكتاتورية أكثر قدرة على النجاح واقل كلفة واكثر قدرة على بناء دولة ديموقراطية بعد اسقاط النظام. وعلم التغيير هو علم "تدريبي" بالدرجة الأولى أكثر منه تنظيري. عندما يكون لدينا آلاف الناشطين المدربين على أساليب ووسائل المقاومة المدنية سيكون إطاحة النظام أكثر سهولة من الاطاحة به بعمل عسكري ولدينا امثلة على ذلك اقربها صربيا. حيث لم يسقط ميلوسفيتش بقصف الناتو الذي استمر ما يقارب ثلاثة شهور واسقطه نشطاء المقاومة المدنية المدربين.

كيف يتم دعمه من قبل المثقفين ؟

اعتقد أن الدور الأساسي لنا هو في إشاعة ثقافة المقاومة المدنية؛ وفي تنفيذ الدعاوى التي لاتصمد أمام الفحص بأن العمل العسكري أكثر قدرة على الحسم. وفي تأهيل وتدريب النشطاء الشباب على هذا النوع من المقاومة.

نصيحة لشباب الحراك في الأرض ؟

لا أعتقد أنني في موقع يؤهلي للنصح؛ عدا عن كوني أكره فعل النصح ذاته. لكن وقائع التاريخ تؤكد أن خيار المقاومة السلمية كان خياراً حاسماً في اطاحة اعدي الديكتاتوريات. وكان فاعلاً في كثير من الدول عندما وصل الخيار المسلح إلى طريق مسدود.

ماهو أبرز مايقدمه المثقف السوري دعماً للثورة ؟

اعتقد أن على المثقف بصفته هذه أن يسجل موقفاً. أن يقول كلمته الحرة؛ ثم يكف عن التثرة، وينخرط في نشاط مفيد للثورة. هذه الثورات لم تقم بناءً على الافكار ولا بسبب الحبر الجاف الذي كتب من أجل "التثوير". وهي كذلك ليست نتاج "ثقافة التنوير" الذي ادعى المثقفون زمناً طويلاً أنهم يمارسونها. هذه ثورة أدوات ثورة اتصال وثورة احتياجات، الحاجة للحرية والكرامة والحقوق المتساوية. لذلك على المثقف أن ينخرط في وسائل هذه الثورة، أو يبقى يكتب بعيداً عن التنظير الأخرق الذي في الغالب هو نتاج خزان مثقف القرأئ وليس نتاج الوقائع وقراءاتها.

هل غاب المثقف السوري عن الحراك السابق للثورة ؟

لم يغيب المثقف، وآخر المتاريس التي ظلت تعاند هذا النظام هم المثقفون. ذلك قد لا يبدو متسقاً مع جواب السؤال السابق، لكن الوقائع تقول هذا، فقد عاند المثقفون السلطة التي حاولت أن تحتكر كل شيء وتستتبّع. بقو شوكة في حلقتها، حتى قيام الثورة. لكن هل كانوا مؤثرين في حركة الشارع، لا. لم يكن الشارع يدري عنهم شيئاً، رغم أنهم دفعوا اثماً باهظة، سجون ومنافي. لكنهم ما زالوا لا يستطيعون الوصول الى "خطاب" يصل الى الشارع.

الحراك المدني.. يغيب عن دعم المثقفين بل لا يكاد يذكر في كثير من الأحيان ماهي رؤيتك لهذا النوع من المقاومة ؟

بظني أن هذا هو الحقل الذي يستطيع "المثقف" أن يلعب فيه دوراً متسقاً مع قدراته ومع ما يجيد عمله. وقد تستغرب أن يكون نسبة المثقفين الذين في صفوف الثورة ويؤمنون بقدرة المقاومة المدنية السلمية على الانتصار، نسبة ضئيلة، الغالبية يؤديون العمل المسلح وكثير منهم يسخرون من "جماعة الورد"، بالطبع لذلك أسباب عديدة منها أن الكثير من المثقفين ينحدرون من

حوالي 700 مقاتل لحزب الله في القصير ولبنان يحتج على الخروقات السورية

دجى داود

الخروقات الامنية على الحدود اللبنانية السورية

عاد الخرق السوري للأراضي اللبنانية هذا الأسبوع، ولكن هذه المرة من جهات في المعارضة السورية حسب ما قالت وسائل إعلامية متهمه بجهة التصرة، حيث قُتل شخص من آل قطايا وجرح عدد في القصف السوري الذي طال بلدة القصر البقاعية. إلى ذلك، سقط صاروخان على بلدة حوش السيد علي البقاعية ما أدى إلى جرح اثنين.

الصواريخ هذه، إستدعت مناقشة الموضوع في الإجتماع الأمني اللبناني في قصر بعبداء الذي عقد الاثنين الماضي، والذي تقرر على إثره إرسال مذكرة احتجاج للجامعة العربية بكل الخروقات السورية، ودُعِيَ الجيش اللبناني والأجهزة الامنية لمباشرة إجراءهما على الحدود وكفالة حماية المواطنين اللبنانيين وحماية الأراضي اللبنانية.

كما تطرقت الإجتماع لموضوع النازحين السوريين حيث تم استعراض الخطوات الإغاثية، مع تركيز خاص على جهد الخلية الأمنية التي شكّلت في وزارة الداخلية لضمان عدم حصول أي إعتداءات أو حوادث أمنية من النازحين السوريين أو ضدهم.

من جهته، علّق السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم عليّ على الرسالة الإحتجاجية، سائلاً "ماذا تستطيع ان تقدم الجامعة العربية، فهي وقفت عاجزة أمام تهويد القدس كما وقفت عاجزة في ليبيا، وهي ترسل المسلّحين الى سوريا وترعاهم، وهي أعجز من أن تقوم بأي شيء"، معتبراً أنه "تم تهريب السلاح والمسلحين من لبنان الى سوريا وهناك بعض الأجهزة الرسمية والأقرباء السياسيين متورطين في ذلك". ورأى أن "ما يحدث اليوم هو نتيجة وليس مقدّمة، ويجب معالجة الأمور، فسوريا حريصة على تعاون أخوي كامل لأن أمن سوريا من أمن لبنان".

تورط حزب الله في سوريا

بنت قتلة "العربية" صورا، قالت أنها أخذت بموافقة مسؤول "حزب الله" عن العمليات على الحدود السورية اللبنانية، لئلا تظهر لأول مرة مقاتلي الحزب داخل الأراضي السورية للقتال إلى جانب القوات السورية علانية، فيما شجّع الحزب أكثر من 5 من مقاتليه في المناطق الجنوبية اللبنانية.

إلى ذلك، طالب الإئتلاف الوطني السوري، الحكومة اللبنانية، بمنع حزب الله من قصف الأراضي السورية.

من جهتها، ذكرت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنّ ما يقارب الـ 700 مقاتل من "حزب الله" وصلوا إلى قرية النزارية القريبة من القصير بحمص، وتمركزوا في أحد المنازل وفي مدرسة ابتدائية.

وأكد قائد جبهة حمص أنّ "معارك شرسة دارت في الأماكن الحدودية اللبنانية، ولا تزال مستمرة"، مضيفاً أنّ "حزب الله" يعتبر أنّ هذه المعركة هي معركة تحديد مصير، لأنّه وضع ثقله كلّ فيها، إن من حيث عدد الرجال أو معداته الثقيلة التي استخدمها ويستخدمها على مدينة القصير وريفها".

فيما تحدث مدير "المرصد السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن عن



أن "قوات نخبه من "حزب الله" تدير المعارك على الارض في ريف القصير. ولا دهشة في أن نرى جنوداً سوريين يقودهم قائد نخبه من "حزب الله" على الارض، وقد سقط منهم عدد كبير".

أما الناطق باسم "الجيش السوري الحر" فهد المصري، فأكد أن منطقة القصير "تخضع لمخطط عسكري إيراني واسع للغاية وذلك بالتخطيط مع النظام السوري"، مشيراً إلى "توغل قوات حزب الله منذ أشهر عدة في منطقة ريف حمص بإشراف ضباط من الحرس الثوري الإيراني"، لافتاً إلى "وجود 720 مقاتل من حزب الله بكامل عتادهم العسكري والميداني في القصير".

وكشف في حديث صحافي أن "هناك 11 قرية سوريّة محتلة احتلالاً كاملاً من "حزب الله"، كان آخرها جوسية الخراب في ريف حمص"، مؤكداً أنّ "هذا التوغل لدخول ريف حمص والقصير هدفه السيطرة على طريق دمشق-حمص، حمص-بعلبك، حمص-الساحل السوري"، وموضحاً أنّ النظام السوري قد بدأ بالفعل بتنفيذ الخطة "ب" الهادفة الى تأسيس دولة طائفية، مضيفاً: "فور سقوط العاصمة السورية في يد المعارضة ينتقل حينها بشار الأسد الى الساحل لبدء مشروع دولة على أساس طائفي ويكون جزءاً من لبنان داخلها"، مشيراً الى أنه "خلال الأيام الماضية سقط أكثر من 110 قتلى لحزب الله بريف القصير".

النازحون السوريون في لبنان 428000 رسمياً

هذا وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقريرها الأسبوعي، أن "عدد النازحين السوريين المسجلين لديها في لبنان بلغ 428,000 نازح، 302,000 منهم قد تم تسجيله، و125,000 نازح يجري العمل على تسجيلهم تبعاً في مراكز التسجيل التابعة للمفوضية في مختلف المناطق اللبنانية".

